

## في طاولة مستديرة بعنوان «تحديات تنفيذ أحكام الزيارة والحضانة»:

## مطالبات بمراجعة الإطار التشريعي لجرائم الحضانة والزيارة ومعالجة «الاغتراب الوالدي»

النائب العام: تطوير الآليات للحد من آثار النزاعات الأسرية على الطفل  
وزير التنمية الاجتماعية: اهتمام بتعزيز حماية الأسرة والطفل وتطوير منظومة العدالة الأسرية

الآثار القانونية والاجتماعية والنفسية المترتبة على الامتناع عن التنفيذ أو عرقلته. هذا وقد اختلفت الطاولة المستديرة أعمالها بتوصيات موزعة على خمسة محاور، تضمنت مراجعة الإطار التشريعي لجرائم الحضانة والزيارة ومعالجة «الاغتراب الوالدي»، واعتماد دليل إجرائي موحد يحدد اختصاصات الجهات المعنية، وتطوير إجراءات تسليم الأطفال في المراكز الاجتماعية. كما شملت التوصيات تعزيز التأهيل المهني للخبراء الاجتماعيين والنفسيين، وتكثيف التوعية المجتمعية بحقوق الطفل وتحديد نهج النزاعات الأسرية، واتفقت الجهات المشاركة على البدء في تنفيذ التوصيات الموضوعة خلال إطار زمني محدد.

انطلقت صباح أمس مناقشات الطاولة المستديرة تحت عنوان «تحديات تنفيذ أحكام الزيارة والحضانة - بين الواقع والقانون» وذلك بتنظيم مشترك بين النيابة العامة ووزارة التنمية الاجتماعية ومعهد الدراسات القضائية والقانونية، وذلك بحضور النائب العام الدكتور علي بن فضل البوعينين، ونواف بن محمد المعاودة وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف، وأسامة بن صالح العلوي وزير التنمية الاجتماعية، وبمشاركة من القضاة وأعضاء النيابة العامة، ومسؤولي وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف ووزارة التنمية الاجتماعية والمكلفين بالإشراف على مكاتب حماية الأسرة والطفل بوزارة الداخلية، إضافة إلى المختصين بالمجلس الأعلى للمرأة، ووزارة التربية والتعليم، ومفوض حقوق الطفل بالمؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان، وممثلي الجهات ذات الصلة.

وأكد النائب العام الدكتور علي بن فضل البوعينين، في كلمته الافتتاحية، أن انعقاد هذه الفعالية يأتي في سياق مساهمة مملكة البحرين، في ظل العهد الزاهر لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وبدعم ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، من عناية فائقة بالأسرة والطفل، وما تتلذ به المملكة من جهود متواصلة في تطوير منظومة العدالة وصون الحقوق وإعلاء مبدأ مصلحة الطفل الفضلى.

وأشار إلى أن العدالة في هذا المجال لا تقتصر على إصدار الأحكام القضائية، بل تمتد لتشمل ضمان تنفيذها على نحو فعال يحقق غاياتها ويحفظ للطفل استقراره النفسي والاجتماعي، مؤكداً أن تنفيذ هذه الأحكام يتسم بتداخل أبعاد قانونية واجتماعية وإنسانية، الأمر الذي يتطلب تعزيز التنسيق بين الجهات القضائية والتنفيذية والاجتماعية ذات الصلة، وتطوير آليات التعامل مع التحديات العملية التي قد تعيق التنفيذ، بما يسهم في سرعة إنفاذ الأحكام والحد من آثار النزاعات الأسرية على الطفل.

وأكد أسامة بن صالح العلوي، وزير التنمية الاجتماعية، أن ما توليه القيادة الحكيمة، بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، وبمتابعة ودعم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، من اهتمام بتعزيز حماية الأسرة والطفل وتطوير منظومة العدالة الأسرية، يشكل الركيزة الأساسية لتكامل الجهود الوطنية في هذا المجال.

وأشار إلى أن تنفيذ أحكام الزيارة والحضانة لا يمثل مجرد إجراء قانوني، وإنما مسؤولية اجتماعية وإنسانية تتطلب تكامل الأدوار بين الجهات المعنية، مؤكداً حرص وزارة التنمية الاجتماعية على تطوير آليات التنفيذ، وتعزيز



## إطلالة

## منتخب مصر يحطم متلازمة عقدة الخواجة

هالة كمال الدين halakamal199@hotmail.com

هل كسر المنتخب المصري لكرة القدم عقدة الخواجة في المجال الرياضي؟  
بمعنى آخر: هل تخلص المنتخب المصري لكرة القدم من حالة التفصيل المطلق أو التقديس لكل ما هو أجنبي على حساب الكفاءات الوطنية؟  
الإجابة.. نعم، وهذا ما تضمنه تصريح الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الداعم للرياضة المصرية وللمدرب الوطني حين أكد ضرورة الاعتماد الكامل على الكفاءات والخبرات المصرية في تدريب المنتخبات الوطنية، معلناً الاكتفاء بالمدرب المصري وعدم الاستعانة بمدربين أجانب مستقبلاً، ومشهداً على أهمية منح الثقة الكاملة للكوادر الوطنية نظراً لما يمتلكونه من كفاءة وروح وطنية عالية قادرة على قيادة المنتخبات لمنصات التتويج.

لقد ربط الرئيس السيسي بين نجاح المنتخبات المصرية بضرورة إرساء مبادئ الجدية والتخطيط السليم وتكافؤ الفرص في اختيار اللاعبين والأجهزة الفنية، متسانداً: لماذا لا نتق في المدربين المصريين؟

بالطبع عدم الثقة في كوادرنا الوطنية هو نتاج عقدة الخواجة، وهو مصطلح اجتماعي ونفسي يصف ظاهرة تفضيل الأجنبي والاعتقاد الدائم بتفوقه في جميع المجالات، في التعليم والعمل والاستهلاك والثقافة والرياضة، في كل شيء. مقابل التقليل من قيمة ابن البلد وقدراته ومهاراته، وهذا أمر واقع عشناه وتعايشنا معه جميعاً في دولنا العربية بشكل عام.

الخواجة كلمة فارسية الأصل تعني السيد أو المعلم، واستخدمت تاريخياً في مصر وبعض الدول العربية للإشارة إلى الأجنبي، أما العقدة في علم النفس فتشير إلى حالة نفسية تعني النقص أو الدونية التي تدفع صاحبها إلى الإعجاب الأعمى بكل ما هو غربي أو مستورد، حتى أصبح الأجنبي هو رمز النجاح بالنسبة لنا.

كم نحن فخورون بهذه الانتصارات المبهرة التي حققها منتخب مصر لكرة القدم ولأول مرة في تاريخه كونها جاءت بصناعة مصرية بامتياز، عليها تحطم متلازمة عقدة الخواجة التي تحكمت فيها عقوداً طوال منذ فترات الاستعمار، وتسببت لنا في معاناة وألم وخسائر على مختلف الأصعدة. فهنيئاً لحبيبتنا مصر التي صنعت تاريخها بأبواب مصرية، وكل الشكر والامتنان للفئات المدير الفني الكابتن حسام حسن الذي سطر تاريخاً جديداً لكرة القدم المصرية.



## محافظا الشمالية: استمرار التنسيق بين السلطين والمجالس البلدية

استقبل حسن عبدالله المدني محافظ المحافظة الشمالية النائب جلال كاظم حسن عضو مجلس النواب، وباسم على أبو إدريس عضو المجلس البلدي، وذلك في إطار تعزيز التنسيق والتعاون بين مختلف الجهات بما يسهم في تطوير الخدمات المقدمة للمواطنين.

وخلال اللقاء جرى بحث عدد من المشاريع الخدمية والتنمية في الدائرة الثانية، واستعراض احتياجاتها الحالية والمستقبلية، إلى جانب الحلول الداعمة لتطوير الخدمات العامة، والمشاريع الاستثمارية، والقوانين والأنظمة المنظمة لها، بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة.

وأكد محافظ المحافظة الشمالية أهمية استمرار التنسيق والتكامل بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية والمجالس البلدية، بما يعزز كفاءة العمل المشترك، ويلبي تطلعات المواطنين، ويسهم في الارتقاء بمستوى الخدمات والمرافق في مختلف مناطق المحافظة الشمالية.



## وزارة الصناعة والتجارة تعلق إداريا محلا تجاريا لمخالفته الأنظمة والقوانين

في إطار جولاتها الرقابية المستمرة نفذت إدارة التفتيش بوزارة الصناعة والتجارة الغلق الإداري لمنشأة تجارية بمحافظة العاصمة، إثر رصد عدة مخالفات شملت رفع أسعار سلع غذائية أساسية بلا مبرر، وعدم عرض الأسعار، مع وجود اختلاف بين السعر المعلن على الرف وعند الدفع، بالإضافة إلى عرض وبيع منتجات منتهية الصلاحية، وتؤكد الوزارة حزمها التام في تطبيق أقصى العقوبات القانونية بحق المخالفين لحماية المستهلك وضمان سلامته واستقرار الأسواق، داعية الجمهور الكريم إلى المبادرة بالإبلاغ عن أي تجاوزات عبر القنوات الرسمية الآتية: البريد الإلكتروني@inspection.moic.gov.bh ، رقم الواتساب المباشر 17111225، أو عبر النظام الوطني للمقترحات والشكاوى (تواصل).

## مطالب بإسناد إدارة وتشغيل سوق المقاصيص الجديد إلى بلدية المنطقة الشمالية



بل يمثل معلما تراثيا وثقافيا يعكس جانباً من الهوية البحرينية ويستقطب هواة المقننات التراثية والزوار من داخل المملكة وخارجها. الأمر الذي يعزز دوره كرافد سياحي وتجاري يستحق الدعم والتطوير. وأشار إلى أن السوق أصبح على مر



○ عبدالله القبيسي.

والمستوفين، مقترحاً أن تكون ساعات العمل خلال الفترة المسائية من الأحد إلى الخميس وفي الفترتين الصباحية والمسائية يومي الجمعة والسبت بما يتواءم مع طبيعة الإقبال على الأسواق الشعبية. وأكد القبيسي أن سوق المقاصيص ليس مجرد سوق لبيع السلع المستعملة،

## كتب: محمد القصاص

طالب ممثل الدائرة التاسعة بمجلس بلدي الشمالية عبدالله مبارك القبيسي بإسناد إدارة وتشغيل سوق المقاصيص الجديد إلى بلدية المنطقة الشمالية باعتبار أن السوق يقع ضمن النطاق الجغرافي والإداري للمحافظة الشمالية بغية المتابعة والتنظيم. ودعا إلى أهمية استكمال

الترتيبات الإدارية والتنظيمية للمشروع بالتزامن مع إنشاء السوق الجديد على شارع (8) بمنطقة هورة عالي مجمع (714) بالقرب من سوق المزارعين على مساحة تقدر بنحو 2000 متر مربع.

وجاء المقترح ضمن ما يستجد من أعمال في الاجتماع الأخير لمجلس بلدي الشمالية.

وقال مقدم المقترح العضو البلدي عبدالله مبارك بلال القبيسي إن إنشاء سوق المقاصيص الجديد يمثل خطوة مهمة للحفاظ على أحد أبرز الموروثات الشعبية